مقصود ترتيدنائل اولنلر شول كسلردركه انلر قلبنى وسوسهٔ شيطانيه دن حفظ قلنلردر فقائدة
الاخلاص رضاء الله تعالى وقبول العمل والنجات والفلاح يوم القيمة فاذا تمهد هذا پس فيكم مذكور فوائد
اخلاصك ثمره سى اولوب خيرات سابق الله تعالى رضاسنى وعمل قبولى واخرتده عذاب ناردن نجات ونعيم
جناتده فوز وفلاحدر بو مذكورلرك جمله سى اخلاص ايله اولور فعلاج الرياء على ضربين وعلاج ريانك
ايكى مقام اوزره ضرب اولنمشدر قطع عروقه واستيصال اصوله مقام اول اصول ريايى كه اعضاى انده
منشعبدر قطع وقمع اتمكدر وذلك بازالة اسبابه وتحصيل ضده اول ريانك ضدى كاملى اخلاصدر
الى تحصيل انسى لازمدر واهم مهمات دينيه دندر زيرا اخلاص سز عملدن فائده اولماز همان زحمت
قالور روريانك سبب اولان اسبابنى دخى اذا التمسته جهد ايدب محتاج مجاهده لازم اولور واصل
اسبابه حب الدنيا واللذات العاجلة وترجيحها على الاخرة وهذا غاية الحماقة ونهاية البلادة واصل
اصول عروق ريا اسبابنك اوج نسنه در برسى دنيايه محبت ايلمكدر مثلا لذت دنيايى اخرته ترجيح
ايسه نهايت حماقت وغايت بونلمكدر زكانك ضديدر واسبار ريانك اصل اصليدر فان الدنيا كدرة
سريعة الزوال والاخرة صافية باقية والخلق كلهم عاجزون لا يقدرون على شيء ولا يملكون ضرا ولا نفعا
پس سالك بونلردن لازمدركه اولا سريع الزوال اولان تيز در ايلك باز جهنى كبى صولار وخاب
خيال كبى كلسى هر عاقلك معلومى وهر عاملك علملك مفهومى دركه دنياى دار غروردر راحتى كلفت
وصفاسى كدورتدر وانك كلفت وكدورتندن حذر ايلمك هر مؤمنه لازمدر واخرت نعيمى ابدى
اوكوز تلمش لذيذ نعمتدر هركز زوالى يوقدر واولمبوب باقيدر خلق ايسه بركسنه اوزرينه فائده وياضرر
ايرشدرمه مالك دكللردر قدرتلرى ايرشمز جمله سى عاجزلردر فعليك ايها العاقل ان تقنع بعلم الله تعالى
عبادتك ولا تطلب علم غيره اليس الله بكاف عبده اى عاقل كامل اوزرينه اولان سالكه لازمدركه اولا سريع
الزوال اولان لذت عاجزه خاطردن اخراج ايلكى سرمايه حيات ابديه بلوب وعبادتنى الله تعالى حضرتنه
بلمسيله قناعت ايدب غيرى كمسنه نك بلمسنى طلب ايتميه زيرا عبدك عبادتنى الله تعالى حضرتنك بلمسى كافيدر
دكلميدر غيرى عبادتنه شريك قلمسون زيرا دن طاعتنى پاك ايدب جناب بارينك بلمسى كفايت ايدرون
تذكر وتكرر على قلبك غوائل الرياء وفوائد الاخلاص المذكورتين وريانك ضررلرى عين يقين ايله بيله كه
موجب حبط اعمال وبورث مقت وبغض خداى ذو الجلال لدر واشبهاتك اثرندن معدود وشقاوت بختيه
انده موجود اولديغنى ملاحظه ايليه اخلاصك فوائدينى دائما تذكر ايليه كه تكرار بتكرار قلبك اوزرينه عرض
ايدب مذكورلرك ايكسن بيله تفكر ايده نسين والعلاج العملى اخفاء واغلاق الباب الا ما لزم اظهاره
وريا علاجى ايسه اظهار لازم اولمياندن اخفا ايدب كشف واغلاقى قبوسنه قفل نسيان اوريفلر
اخلاص سعى وكوشش ايدب ريانك عرقن قطع ايدب كوكين كسمكدر والضرب الثانى دفع ما يخطر
من الرياء في الحال ورفع ما يعرض منه في اثناء العبادة وريانك ايكنجى ضربى هر حالده قلبنه كلدكده في
الحال رفع ايدب وبر عبادته شروع اندكده عارض اولور فعليك في اول كل عبادة ان تفتش قلبك

ونخرج

ونخرج عنه خواطر الرياء وتقرره على الاخلاص وتعزم عليه الى ان تتم لكن الشيطان لا يتركك بل يعارضك
بخطرات الرياء وسنك اوزرينه اولسون بر عبادته شروع اندكده قلبنى اخلاص اوزره تثبيت وتقرره
سعى بليغ ايده كه عبادت عابد مال خواجه تاجر كبيدر وشياطين حرام راه زن متالندردر
الدوام قصدى اخذ ونهب اتمكدر بو طرفدن منع دفع اولنورسه في الحال اخر طرفدن كلور انلر اشكاره
قطع طريق ايده مزسه پنهان نجه ايام معناسى اولمش مالا يعنى خاطره كتوردر فكيف كه محل
عبادت اولور نتيجه اول وهى ثلثة مرتبة اول خواطر ريانيه ايسه اوج مرتبه در جمله دن
برى العلم باطلاع الخلق او رجاؤه اول كيشى خلقك قبولنى تذكر وتفكر ايدب اطلاعى رجا ايتسند
دوشمكدر ثم الرغبة في حمدهم وحصول المنزلة عندهم بوندن صكره ايكنجيسى قبول مذكوره
مدح ايدلوب وياننده قدر ومنزلت حصولنه رغبت القا اتمكدر ثم قبول النفس له والركون
اليه وعقد الضمير على تحقيقه بوندن صكره اوچنجى قلبنده القا اولنديكى اشيايه تمام ميل وركون
برنده اهتمام اوزره بو رغبت قرار طوتوب حصولنه مصمم اولمقدر فعليك رد كل منها
اى سالك مستمند سنك اوزرينه لازمدر بو اوچ مرتبه نك خواطرين بلمك وهر برين
رد اتمك اما الاول فان قال مالكم وللخلق علموا اولم يعلموا ان الله تعالى عالم بحالك فاى فائدة
في علم غيره جواب اول اولدر كه عابده حق الله تعالى اينك بلدوكى كفايت ايدر خلقك بلمسى
نه مفيد اولور دولكى خاطر رجانى دفع ايدر واما الثانى فيذكر افات الرياء في تعرضه لمقت
الله تعالى بيتهى كراهة في مقابلة الرغبة تدعوا الى الاباء في مقابلة القبول واما ايكنجى خاطره
كه هيجان رغبت اطلاع خلقدر اول دخى كلورسه سابقا ذكر اولنان اطلاع الناس ملاحظه
ريا جانبنه ميل ورغبت ويردكى كبى افت ريايى ملاحظه اتمك دخى نفرت وكراهت ويرر زيرا نفس
ايشده هواى ضدنه متابعت ايدين الله تعالى اينك مقت وبغض شديدينى ذكرا اتمكله نفسك رغبت
مرغوبدن استكراه واستناعنه باعث ونفسنده قبول ضايجدر رغبت بيدا اولوب والنفس
بالحالة تطاوع اقوى المتقابلين فلا بد في رد خواطر الرياء من امور ثلثة پس بو ايكى خاطره
دفع اوليجى اوچنجى دخى كه بونلر مرتبه ده منوع اولوب ريانك دفعنده مؤثر اولان امور ثلثه كه
بعض الهى معرفتيله استكراه ونفس كلور للمعرفة والكراهية والاباء ونفس معرفت الله
ريانك ضررين واخلاصك منافعنى بلوب ريادن كراهت ايله نفرت وقبول اخفيا ديله
عمل اتمك ايله اخلاصه عزيمت قلوب زيرا معرفتيله استكراه نفسده جمع اتمكله ريادن خلاص
اولور وقد يشرع العبد في العبادة على عزم الاخلاص ثم يرد خاطر الرياء فيقبله بغتة ولا
يحضره واحد من وجوه الرد بسبب استيلاء القلب بحب المدح وخوف الذم واستيلاء
الحرص عليه فيعزب عن القلب افات الرياء فينساها فلم يظهر الكراهية لانها ثمرة المعرفة
حال بوكه عبد عزيمت اخلاص ايله شروع اتمش ايكن خاطره ريا غلبه ايدر بوندن صكره

Copyright King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)